

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخَذُولُ : الْكَثِيرُ الْخِذْلَانِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا " . وَرَجُلٌ خَذُولٌ الرَّجُلُ : تَخَذَلَهُ رَجُلُهُ مِنْ ضَعْفٍ أَوْ عَاهَةِ أَوْ سُكْرِ قَالَ الْأَعْمَشُ : .

بَيْنَ مَغْلُوبٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ ... وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَجٍ
والتَّخَذُّلُ : حَمَلُ الرَّجُلِ عَلَى خِذْلَانِ صَاحِبِهِ وَتَثْبِيطُهُ عَنْ مُصَرَّتِهِ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَكُلُّ تَارِكٍ : خَاذِلٌ قَالَ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ : .
فَهُوَ كَالدَّلْوِ بِكَفِّ الْمُسْتَقَى ... خُذِلَتْ مِنْهُ الْعِرَاقِي فَانْجَذَمَ أَيُّ
بَايَنْدَتِهِ الْعِرَاقِي . وَأَخْذَلَهُ : لُغَةً فِي خَذَلَهُ وَبِهِ قَرَأَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ
قَوْلَهُ تَعَالَى : " وَإِنْ يُخْذَلْكُمْ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكُسْرِ الذَّالِ .

خ - ذ - ع - ل .

الْخِذْلُ كَزَبْرَجٍ : الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ نَقْلَهُ الصَّاعِنِي . قَالَ : أَيْضًا : ثِيَابٌ مِنْ
أَدَمٍ تَلْبِيسُهَا الْحَيَّصُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَالرُّعْنُ مِنَ الذِّسَاءِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .
. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخِذْلُ شِبْهُ الْخِزْءِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَأَنْشَدَ : .

" وَنَقَلَ رَجُلٌ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ .

" مَتَى أُرِدَ شَدَّتْهَا تُخْذَعِلُ وَيُرْوَى أَيْضًا بِالزَّيِّ قَالَ : وَالذَّالُ أَعْلَى .
قَالَ : الْخِذْلُ أَيْضًا : تَقَطُّعُ الْبِطِّيخِ وَغَيْرِهِ قِطْعًا صَغِيرًا وَقَدْ
خَذَعَلَهُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَذَعَلَهُ بِالسَّيْفِ : إِذَا قَطَّعَهُ . وَالْخِذْلُ عُولَةٌ
بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَرَعِ أَوْ الْقِثَاءِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ زَادَ ابْنُ سَيِّدٍ : أَوْ
الشَّحْمُ وَهِيَ الْخِذْلُ عُولَةٌ أَيْضًا .

خ - ر - ب - ل .

خِرْبِيلُ كَقِنْدِيلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ اسْمُ مُؤْمِنٍ آلِ فِرْعَوْنَ كَمَا فِي الْعُيُوبِ .
. وَفِي التَّبصِيرِ : مُؤْمِنُ آلِ يَاسِينَ . رَوَى حَدِيثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ
النَّبِيِّ A . قُلْتُ : وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ لَيْسَ لابن خَالَوَيْهِ مَا نَصَّهُ : وَلَمْ يَكُنْ فِي زَمَنِ فِرْعَوْنَ
مُؤْمِنٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ : خِرْبِيلُ - مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ كَتَمَ إِيمَانَهُ مِائَةَ سَنَةٍ -
وَأَسِيَّةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَالَّذِي أَنْذَرَ مُوسَى فَقَالَ : " إِنَّ الْإِسْلَامَ لَا يَأْتِمِرُُونَ بِكَ
لَيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنَّ نَبِيَّ لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ " . وَقِيلَ : الَّذِي أَنْذَرَ كَانَ

قَبِطَيَّالٌ وكان اسمُهُ خَرِبِيل . وقرأتُ في التَّصْصِيرِ لِلْحَافِظِ : مؤمنٌ آلِ فِرْعَوْنَ اسمُهُ
شَمْعَانُ هَكَذَا سَمَّاهُ شُعَيْبُ الْجُبَّائِي فيما رواه أحمدُ بن حَنْبَلٍ بِسَنَدِهِ فَتَأَمَّلْ .
قال اللَّيْثُ : الخَرِبِيلُ : المرأةُ الحَمَقَاءُ أو هي العَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ ج :
خَرَابِيلُ وقد تقدَّم مثلُ ذلك في ح - ز - ب - ل وهو تصحيف . وفي نُسْخِ الْمُحْكَمِ :
امْرَأَةٌ خَرَنْبَلُ كَسَمَنْدَلٍ بهذا المعنى فانظرُ ذلك وسيأتي أيضاً في خ - ر - م - ل
قريباً .

خ - ر - د - ل .

خَرْدَلُ الطَّعَامِ خَرْدَلَةٌ : أَكَلُ خَيْرِهِ وَأَطْيَبِيهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . قال الأصمعي
: خَرْدَلَتِ الذَّخْلَةُ : كَثُرَ نَفْضُهَا وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا فهي
مُخَرْدَلٌ كما في العُبابِ والمُحْكَمِ . قال اللَّيْثُ : خَرْدَلُ اللَّحْمِ : إذا قَطَعَ
أَعْضَاءَهُ وَافِرَةً أو قَطَعَهُ صِغَاراً وَفَرَّقَهُ يُقَالُ : لَحْمٌ خَرَادِيلُ : أي
مُخَرْدَلٌ أي مُقَطَّعٌ . قال البَكْرِيُّ في شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي : ولا واحدَ لها
مِنْ لَفْظِهَا قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
يَغْدُو فِي لَحْمٍ ضَرْغَامِيْنَ عَيْشُهُمَا ... لَحْمٌ مِنَ الْقَوِّمِ مَعْفُورٌ
خَرَادِيلُ وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

حَتَّى أَتَتْ مَغْرَسَ الْمِسْكِينِ تَطْلُبُهُ ... وَحَوْلَهَا قِطَاعٌ مِنْهُ خَرَادِيلُ